



الإِنْفِتَاحُ
وَتَنْظِيمُ الْوَقْتِ وَالْعَمَلِ



كَانَتْ الْفَوْضَى سَائِدَةً فِي مَدَارِسِ
سَان سَلْبِيَس، فِي بَارِيَس، وَأَدَّتْ
إِلَى النَّكَاسِلِ وَالنَّعَبِ وَاللَّهُوِ وَالرُّسُوبِ.



سَمِعَ كَاهِنٌ رِعِيَّةَ
سَانَ سَلْبِيسَ
بِنَجَاحِ مَدَارِسِ الْإِخْوَةِ،
فِي رَنْسَ،
فَكَتَبَ إِلَى دَلَّاسَالِ،
يَدْعُوهُ لِتَسَلُّمِ مِدْرَسَتِهِ
قَائِمَةً فِي شَارِعِ
بِرَنْسِيسِ Princesse



وَأَفَقَ دَلَالِيسَ لِعِدَّةٍ
أَسْبَابٍ مِنْهَا:

- صَدَاقَتُهُ الْحَمِيمَةُ لِكَهَنَةِ
سَانَ سُولِييسِ.

- رَغْبَتُهُ فِي انْفِتَاحِ
الْمُؤَسَّسَةِ وَانْتِشَارِهَا



- رَغْبَتُهُ فِي أَنْ يَسْتَقِلَّ
الإِخْوَةَ وَيَتَحَمَّلُوا
المَسْئُولِيَّةَ بَعِيدًا عَنْهُ.

لِذَا عَهَدَ فِي رِعَايَةِ
الإِخْوَةِ وَالْمَدَارِسِ،
فِي مَدِينَةِ رَنْسِ،
إِلَى الأَخِ هَنْرِي أُورُو.



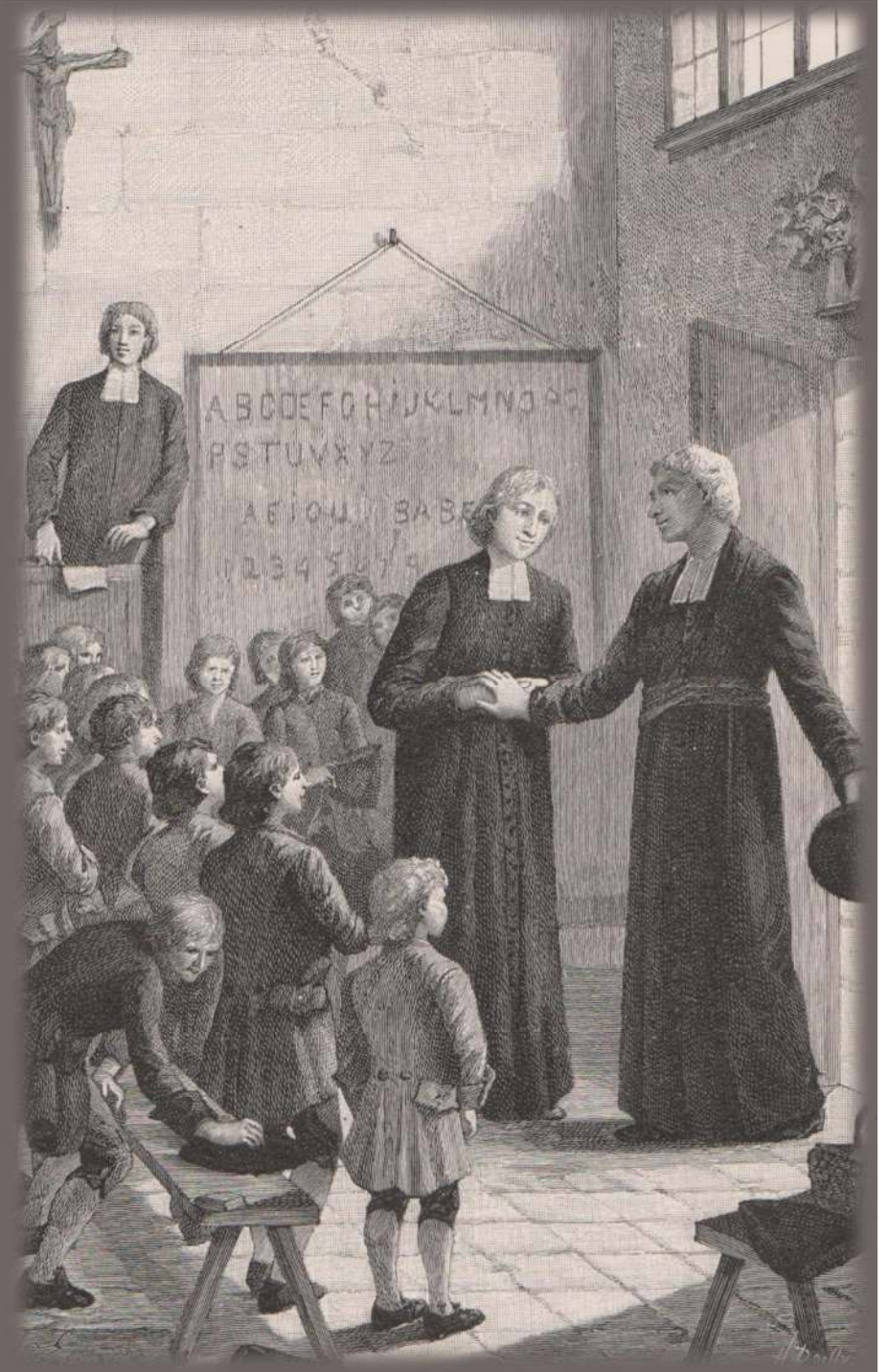
عندما وَصَلَ دَلاسال
وَإِخْوَتُهُ إِلَى بَاريسَ،
قَامُوا بِتَنْظِيمِ المَدْرَسَةِ.
فَرَزُوا التَّلَامِيذَ
فِي الصُّفُوفِ
حَسَبَ أَعْمَارِهِمْ
وَمُسْتَوَاهِمِ العِلْمِيِّ.



وفي داخلِ
الصفِّ الواحدِ،
مَيِّزُوهُمْ
بِرُتَبٍ مُتَّصَاعِدَةٍ،
مُرَاعَاةً وَتَشْجِيحًا
لِتَقْدَمَ كُلِّ مِنْهُمْ.



كَمَا نَظَّمُوا
أَوْقَاتَ
الْعَمَلِ التَّرْبَوِيِّ
بِشَكْلِ وَاضِحٍ
وَمُتَوَاصِلٍ،



وَعَامَلُوا التَّلَامِيذَ بِحِرْمِ
الْأَبِّ، وَحَنَانِ الْأُمِّ.

بهذه الطريقة،
عمَّ النِّظَامُ،
وَأَتَى الْعَمَلُ بِثَمَارِهِ،
وَكَانَتْ النُّتَاجُ مُذْهِلَةً.



ونحن؟ هل نساعد الآخرين

على التّقدّم

وتحمّل المسئوليّة

كما فعل دلاسال

مع إخوته؟

أم نضع أمامهم العراقيل

لنظهر للجميع، أنّه بدوينا،

لا تقدّم ولا نجاح؟



وَهَلْ نُحْسِنُ
تَنْظِيمَ وَقْتِنَا وَعَمَلِنَا
كَمَا فَعَلَ دِلَّاسَال
وَسَائِرُ الْإِخْوَةِ؟

فَلنَتَعَلَّمْ ذَلِكَ مِنْهُمْ
لأنَّ تَنْظِيمَ الْوَقْتِ وَالْعَمَلِ
شَرْطٌ أَسَاسِيٌّ لِلنَّجَاحِ.

